شخصیت ابراہیمؑ

بقلم

محمد الغزالی

obeikandl.com

الإهداء

أخي وحبيبي نجيب

اكتب لك أنت . ولروحك التي لا تفارقني يوما منذ رحلت وتركت هذا العالم المنافق لتعيش في العالم المثالي الذي كنت تؤمن به ، وتحيا في سبيله

إنك معي . أو أنا معك لست أدري ، ولكن الذي أدريه تماما أنك تؤنس خيالي ساعات ، ومرات غير متباعدة . وأنك كنت حافزا ومدرسة وأنت ميت . كما كنت لنا وأنت حي !

فاليك أهدي كتابي هذا وأعاهدك على أن أستقبل ذكراك كلما استطعت بكتاب جديد عنك ، من هنا الى يوم ألقاك . وعليك رحمة الله ورضوانه

«ع . ب»

obeikandl.com

مقدمة

الفن تعبير شامل .. لكل ما ينبه الحس ، ويهز المشاعر .. وهو أقدم فى الوجود من البشر .. وأقوى منهم . لأنه لا حـــدود للفن ، ولا نهاية لآفاقه . . بعكس الانسان مهما سمت عبقريته ، ورق إحساسه . .

وقد تقدمت الفنون فى مظاهرها المختلفة .. وأصبح لدينا تلفزيون . . وسينما مجسمة . . ومسرحا متحركا ، وآلات موسيقيـــة لم تسمعها آذان الأجيال التى سبقتنا .. ولن يستريح طموح أهل الفن أو تهدأ أرواحهم حتى يبتكروا ، ويجددوا .. ويسايروا موكب الزمن .. ولكنهم رغم هذا لن يصلوا إلى محاكاة روعة الفن الحى المثالى القـديم . . الذى سبق ميلاده ميلادهم ، الفن الكامن فى الطبيعة . .

وإلا .. فمن يستطيع من أهل الفن تصوير هدوء الليل ، أو رهبة البحر ، وانسياب النسيم وصوت البلبل ، ودعاء الكروان ، وحفيف الشجر وإشراقة الربيع بورود وزهوره الجميلة ، وما فى الدنيا من صور فنية جلت عن الحصر والعـدد . .

من من البشر . . يستطيع تصوير هذه الآيات ، ويكون لفنـــه بعض ما تتركه هى فى نفس تعودت أن تحس وتتأمل ؟ !

إن المسرح ... والموسيقى ... والتصوير ... والغناء ... والصحافة ... والشعر ... والأدب ... والسينما ... والرسم ... والنحت ، وغيرها من ألوان الفنون ... تحاول كلها تقليد الطبيعة ومحاكاتها .. لأن الطبيعة هي أستاذ كل صناعة وفنان .... .

ولا جدال في أن الشرق ... وأعني به بلاد العرب ... هو أعرق شعوب الدنيا حضارة ، وأشدها إحساساً ، وأقواها إيمانا ، وأقربها تجاوبا وفهما للطبيعة بحكم البيئة المستقرة ، والمناخ المعتدل ، والماضي المجيد العريق ... .

ولا جدال أيضاً في أن الفن ... هو الذي هيأ للإنسان هذا المظهر الراقي ، وسما بفكره ، ودفعه إلى الأمام نحو عالم أفضل ، وحياة أقرب إلى المثاليه .. تخطو إليها الإنسانية بخطوات واسعة .. رغم ما يبدو في آفاقها من غيوم ومخاطر !

والفنانون والفنانات ... قوم يحبون المتاعب ، ويدوسون على الشوك ويحتقرون كل ما في الدنيا من آلام في سبيل تحقيق رسالتهم .

وقد كان احتراف فن التمثيل بصفة خاصة عاراً الى أعوام قليلة مضت . ولهذا فإن أساتذة هذا الفن المعاصرين منهم ، والذين سبقونا ... تعرضوا لأهوال الفاقة والجحود والاستخفاف والزراية بهويتهم ، حتى تقدمت الدنيا وأضاءت العقول .. فعرف الناس قدرهم !

وأخيراً جاء اليوم .. الذي سارت فيه مصر كلها خلف نعش فنان ... هو نجيب الريحاني وقد رأيت النعش مرفوع الهامة يتهادى في ميدان محطة القاهرة يوم ٨ يونيو عام ١٩٤٩ .. وأمامه مندوب جلالة الملك والوزراء وكبار رجال الدولة .. ومن حوله أكثر من مليون مصري بين شيخ معمم

وأبن بلد وأفندى وفتاة وسيدة .. وغنى وفقير .. جاءوا كلهم يعبرون عن حبهم للفقيد الكريم !

إن مصر لم تشهد مثل هذا العدد فى وداع أعلام بعد سعد زغلول .. وهذه مرتبة الريحانى ومكانته عند الجماهير .. فما أسعده بهذه المكانة ! التى أتيح له أن يعرفها قبل أن يعود الى التراب !

« ع . ب »

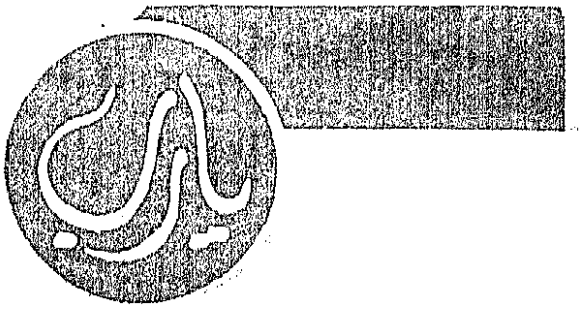

كل شيء بتدبير الله وتقديره ... وكل ما على الأرض وما في السماء من صور فنية ظاهرة أو خفية — ليس لها من الأمر شيء ، بل أراد لها الفنان الأعظم ، الذي خلق فسوى ، وقدر فهدى . . أن تكون فكانت !

وحياة عظماء الفن الذين مروا في التاريخ ، وما قدموه من ألوان ملكوا بها المشاعر ، ... صور إلهية سامية ، جديرة بالتأمل والدراسة ، والكتابة المستفيضة عنها ! وحياة نجيب الريحاني لا يمكن أن يلم بها قلم ، ولا يسعها كتاب واحد . . وستظل دراستها لذة روحية محببة إلى الكتاب .. ومع هذا فلن تجلو الاقلام ، مهما كانت براعتها في التصوير ، من جوانب هذه الشخصية الفذة العجيبة إلا القليل ! !

وقد تعودنا أن نبكي موتانا . ونحزن لفقدهم . وبعدهم عنا ونحاول تقريب أشخاصهم وماثرهم كلما غلبتنا نوازع الحب والوفاء لهم .. ولكن كل هذا لا يجدي الاموات .. وان كان يفيد الأحياء وحدهم !

ونجيب الريحاني الفنان . . حي بيننا لن يموت . . ونحن لا نملك اليوم — وقد أصبح عند الله — سوى أن نطلب منه جل شأنه أن يغفر له ، ويعفو عن سيئاته . . يارب !

وقفت خاشعاً لله . . أمام أعز وأحب فنان إلى قلبي وقلوب الناس . . .

وتركت لدموعي فرصة التعبير عن شعوري بفرحة اللقاء ، ورهبة الموت . . وبعثت خيالي تحت الأرض ، ومست مشاعري تلك الرفات الغالية الثاوية هنا إلى يوم النشور . . . وكانت معي إحدى تمثالات فرقة الريحاني . . وقد تعودت أن تجيء إلى هنا . أما أنا فتلك أول زياراتي . .

وجاء « عم علي » حارس مقابر « السوريان الكاثوليك » بشارع « الديورة » بمصر القديمة . . وأتى لنا بمقعدين ، وجلسنا أمام الأرض الطيبة الحانية على الفقيد . . نتحدث عنه ! ، واشترك معنا « عم علي » في الحديث . . . فقال إنه من أصدقاء الفقيد ، وأنه كان يداعبه ويجزل له العطاء ، عندما كان يأتي إلى هنا لزيارة قبر والديه في عيد ٣ نوفمبر كل عام . . ثم قال : —

— كان يضحك مع القسيس ، ويقضي معه ساعات طويلة ، وهو الذي بنى هذا القبر . . الذي يضم والديه وأفراد أسرته . . .

وانصرف عنا « عم علي » ليحضر إناء به ماء ، ينثره على القبر . . ثم عاد يقطع علينا صلاتنا لله ونجوانا ، ويتحدث عن نفسه تارة ، وكيف أنه وهو المسلم يقوم بخدمة قبور هؤلاء المسيحيين منذ خمسة وعشرين عاماً . وكيف أنه أصبح يحب ساكنيها ، ويألف الحياة معهم . . أو يتحدث

تارة أخرى عن الدنيا ، وجحود أهلها ، وسرعة نسيانهم لموتاهم !

ولمحت بين رخام سلم القبر رخامة مكسورة فسألت « عم على » عن كسرها فقال :

ـ زوجة أخيه ، وقفت عليها منذ شهور فانكسرت ..

قلت ألم يأت الى هنا بديع خيرى .. أو أحد من ممثلى الفرقة وممثلاتها ورأى تلك الرخامة المكسورة ؟ ومط « عم على » شفتيه .. وقال بمرارة وبأسلوب ساخر .. لعله تعلمه من رفات الريحانى : ـــ

ـــ الدنيا تلاهى ! !

وعدت إلى مسرح الريحانى .. وأنبأت بديع خيرى بالرخامة المكسورة .. وطالبته بسرعة إصلاحها ، ولكن سبقته الفنانة ماري منيب .. فاستبدلت بها رخامة جديدة !

الفنان أشقى أهل الأرض وأكثرهم جروحا لأنه يحس ، وإن كان لا يتألم ! وهو يعيش فى فزع دائم يلاحقه مدى الحياة لسببين :

أحدهما أنه مخلوق شفاف لا ينسى أو يجهل مصيره والسبب الثانى بحثه وجهاده الدائم عن فكرة جديدة !

كيف مات الريحاني ؟

سافر مع فرقته الى الاسكندرية فى أواخر مايو ١٩٤٩ . . وكان مفروضا أن تعمل الفرقة لمدة أسبوع واحد ! وقد نصحه طبيبه بألا يسافر . . ومع هذا خالف أمره . . وكثيرا ما كان يثور على تعاليم الأطباء ، وهو يعرف أنه سوف يدفع الثمن من دمه وصحته ، ذلك لأن روحه كانت أكبر من جسمه ومن علله وأمراضه !

وبعد وصوله إلى الاسكندرية بيومين أثنين . . أحس بآلام المرض ، وعرض نفسه على الاطباء ، فنصحوه بالتزام الراحة فورا ، ولكنه عاند وأصر على أن يعمل وهو لا يدرى أنه يودع خشبة المسرح الوداع الأخير ! !

وفى اليوم الخامس عجز عن المقاومة ، فحضر إلى القاهرة ، وأقام بمسكنه بعمارة « الأيموبليا » ثلاثة أيام . . ثم اقترح هو . . أن يقضى فترة علاجه بمستشفى الدمرداش ، ليجد الراحة هناك والسهر عليه !

واكتشف أطباء المستشفى عند تحليل دماء الفقيد وجود ميكروب حمى « البارا تيفوئيد » . . واحتقن وجهه ، وارتفعت حرارته فجأة ! !

واجتمع الأطباء حول الريحانى يحاولون إنقاذه . . واختلفت وجهات نظرهم . . .

أشار بعضهم بعلاجه بالطريقة العادية ! واقترح أكثرهم علاجه

« بالسكلوروما يسين » وهو دواء حديث ، لم يكن قد وصل إلى مصر بعد !!

ووافق الفقيد على الاقتراح الثانى .. وذللت وزارة الصحة كل العقبات حتى حضر الدواء بالطائرة « وعندما عرف — رحمه الله — بوصول هذه الأعجوبة الحديثه ، التى كان أول مريض فى مصر يعالج بها — أحس بالنشوة ، ودبت فيه العافيـــة من جديد !! وبدأ يمزح مع أصدقائه وأطبائه ، ويداعبهم كعادته بعباراته الحلوة .. وكانت روحه فى قمة الصفا وابتسامته الخالدة تشرق على شفتيه .. وتنـــاول أول وآخر قرص ، وأحس بالموت يدنو منه ، وكانت آخر كلمة قالها : —

— أريد أن استريح . . .

قالها . . وسكت . . واستراح !!

ليس الفن شيئا ثانويا فى حياة الشعوب ولا هو — فقط — مجرد تسلية ، وإشباع غريزة أو روح . وليست صورة الفن المثالى غريبة على خيال الانسان ، فقد أتاح الله لأبينا آدم — أن ينعم بألوان لا تحصى من الفن الحى المثـــالى ، قبل أن يهبط من الجنة . وهكذا مهما سمت ألوان الفنون وجدت صداها لدى رجل الشارع والصفوة المثقفة وكل الطبقات ؟!

المفارقات الساخرة العجيبة .. كثيرة لا تحصى لو تأملتها حولك فى الطبيعة !

الثروة الطائلة .. والفقر الشديد ، الحضارة .. والذبول ، الشروق .. والغروب ، الشهد .. والسم ، الذكاء اللامع .. والجهل الغبى ، النسيم .. والعواصف ، الحلو .. والمر ... وهكذا تمضى مفارقات الطبيعة فى سخريتها العجيبة !

وفى النفس البشرية المخلوقة من طين الطبيعة ، .. مفارقات خفية ، تحتاج فى لمسها الى فنان بارع التصوير ..

وقد اختار بعض الفنانين مفارقات الطبيعة .. وبنوا عليها فلسفتهم .. واختار آخرون النفس .. فحللوها ، ودرسوها .. واهتدوا الى أسرار سجلتها فنونهم الخالدة .. ومن هؤلاء نجيب الريحانى ...

إن فلسفته قائمة على دراسة وخبرة بمفارقات النفس والمجتمع

إن لمسات الريحانى القوية الكامنة فى مسرحياته .. وأسلوبه السهل الواضح القوى فى تهذيب النفوس ، وتصفية الأرواح .. والسمو بالذات عن الدنايا . ثم دعابته التى يخاطب بها كل قلب .. إنها كلها .. سوف تبقى محجوبة عن الناس ، حتى تطبع كل مسرحياته كاملة فى كتب مستقلة .. ويتذوق الناس حلاوتها ، وعمق فكرتها ، ويعرفوا تماما أسرار خلودها !

وقد كان نجيب الريحانى لا يستطيع أن يكتب كتابة فنية . ولهذا استعان بصديقه بديع خيرى ، لكى يسجل آراءه وتجاربه وخفة روحه .. ويعاونه فى خلق هذه الثروة الفنية الخالدة !

هذه الحياة لاتساوى شيئا مهما طالت فيها أعمارنا

إنك لو تاملتها ، احتقرت نفسك مهما كنت وكانت ثروتك أو صيتك البعيد ، فالأرض التى تعيش عليها لا تزيد كلها على مساحة حبة رمل بالنسبة للنجوم والكواكب والكون الواسع الذى يحيط بنا

إن أعمالنا وحدها هى التى تثبت وجودنا ، وتعلو بنا فوق هامات النجوم والكواكب

وكم ماتت ملايين من البشر كما عاشت لم يشعر بهم أحد . فاستراحت الأرض بموتهم من دبيبهم التافه على ظهرها وهضمتهم فى عسر وحولتهم الى ترابٍ رخيص

وعاشت مئات وما تزال تعيش . وسوف تظل إلى آخر الزمن تعيش ، لأنها غيرت مجرى الحياة وأضافت اليها صوراً جديدة كانت قبلهم مجهولة

ولكل واحد من الخالدين اتجاه وهدف وقد كان اتجاه الريحانى وهدفه إسعاد الناس بأسلوبه الذى تفرد به ولم يسبقه اليه أحد !

وظل الريحانى يهتم بالتمثيل من عام ١٩١١ حتى ١٩١٧ وكان يؤلف له أمين صدقى وغيره حتى عرف بديع خيرى فاحس بروح تجاوب روحه وفكر

يتفق مع تفكيره ، كان يتكلم وبديع يسجل ويناقش ، ويتطور مع الفكرة حتى تقوى وتنضج وهذه إحصائية كاملة للمسرحيات التي كتبها في ٣٢ عاما

على كيفك ـ كله من ده ـ رن ـ قولوله ـ ١٩١٨ ، ١٩٢٠ ـ الف ليلة ـ الليالي الملاح ـ الشاطر حسن ـ أيام العز ـ البرنسيس ـ أنا وانت ـ نجمة الصبح ـ حسن الكحكاني ـ الحظوظ ـ عشان بوسه ـ الفلوس ـ ملكة الحب ـ لو كنت ملك ـ مصر سنة ١٩٢٩ ـ على علك ـ الجنيه المصري ـ المحفظة يا مدام ـ دقة المعلم ـ ريا وسكينة ـ انت وبختك ـ ٢٤ قيراط ـ فرجت ـ الخير على قدوم الواردين ـ جريدة الكابوس ـ الشايب لما يدلع ـ حكم قراقوش ـ مندوب فوق العادة ـ قسمتي ـ لو كنت حليوه ـ استنى بختك ـ الدلوعة ـ حكاية كل يوم ـ جنايني ـ مدرسة الدجالين .. الاخمسة ـ الدنيا على كف عفريت ـ حسن ومرقص وكوهين ـ الستات ما يعرفوش يكدبوا ـ يا ما كان في نفسي ـ الدنيا لما تضحك ـ الدنيا جرى فيها إيه

والأفلام :

صاحب السعادة كشكش بيه ـ بسلامته عاوز يتجوز ـ ياقوت ـ سلامه في خير ـ سي عمر ـ أبو حلوس ـ أحمر شفايف ـ لعبة الست ـ غزل البنات

وهذه بعض فقرات من مسرحياته :ـ

الدنيا على كف عفريت

عمدة كفر البلاص ورئيس المحكمة ... يدخل وأمامه خفير يقول « محكمة »

كشكش ـ هس يا غنم ربنا أنت وهو ، انتظموا يا بهايم انتم موش عتتعلموا النظام في عمركم ، داهيه تاخد عمركم ، في الطلعة العمدة ، وفي النازلة العمدة ، هوه العمدة ده كان إيه ؟ من ضمن منقولات أبوكم ؟

ثم يقول للمحكمة :

ـــ السلام عليكم يا مستودعات القوانين الدولية

ـــ وعليكم السلام يا سعادة البيه المتشرع الفذ

كشكش ـــ أزيك كده يا واد يا شيخ خديجه

عضو اليمين ـــ إيه الأسامى دى ياصاحب العزة ، خديجه

كشكش ـــ وأنت سلامات ياشيخ طشت

عضو الشمال ـــ طشت إيه وابريق ايه ؟

كشكش ـــ ازاى أحوالك كده

عضو الشمال ـــ والله حالى يا سعادة البيه بالبلا الأزرق

كشكش ـــ عال يدمها عليك نعمه

عضو الشمال ـــ يا باى عواطف إيه المنيله دى

كشكش ـــ وحماتك أزيها ؟ بلغنى انها بتطالع فى الروح ، موش ماتت ؟

عضو الشمال ـــ طابت وجامت زى العفريت وبتسلم عليك وتبوس

كشكش ـــ هس ما تتكلمش باسمها تعلب

عضو الشمال ـــ يارب

يدخل الخواجا نقولا

نيقولا ـــ يا حضرة البيه بيصخ كده ، أنا بقى لى ساعتين واقف بينتظر الكلمة بتاعتك

كشكش ـــ بقى شوف يا خواجه مفروكاكس ، أنا ليه كلمة واحده ، واحدة وبس . كلمة برفكس ، الراجل يتربط من لسانه

نيقولا ـــ فرى ، أنا موش عارف يربطك لا من لسانك ولا من إيديك ولا من رجليك ولا من خاجة

كشكش ـــ مختصر مفيد من غير لا لت ولا عجن ، انت عاوز تشترى

يقولا ـــ لا حول الله يارب أمال أنا أكسر دماغى من الصبح عشان يشترى إيه ؟ خليه ! بصل أخضر ؟ فول خراتى ؟ أنا تاجر قطن، ياعمدة بتاع كفر الناموس !؟

حكم قراقوش
محاضرة غرامية

ـــ أنا مرة من دول ياحضرة الفاضل . واخد العهدة تحت باطى ورايح أسدد حساب الحزار . حاكم انانى الدايره السكرار والمطبخ شىء من اختصاصى

ـــ وبعدين .

ـــ لمحت من بعيد بنى آدمه ماشية . رجلى اتسمرت فى الأرض ، وعينى اترصدت فى وسط راسى ، وحسيت أن صفيحة ميه برده اندلقت على نافوخى .

شعر اصفر مسبب ، عنين تضرب صواريخ على بعـــد ٣٠ دراع . شفايف لو عصرتهم يخرجوا عناب أحمر . جته سايحه نايحه لو مسكتها بأيدك تدوب بين صوابعك .

وقفت اتأمل فى حسنها . يا ترى لحم ودم زينا . دى بتاكل وتشرب زينا . ؟ دى فى جسمها فشه وكرشه وطحال وأوانس وكلام فارغ زينا ؟

اتهيألى أن غداها من حبات القلوب ، عشاها من فرط رمان الأرواح دمها من دموع الأزهار . ريقها من عصير التفاح . عرقها من مورد وزعفران . وانا راجل . فى كل العبر اللى فى الدنيا . إلا مسألة الجرى ورا الستات .

محبهمش لذاتهم . انما أحب فيهم النعومة والجمال . أحب فيهم السحر

... الدلال . أحب العينين الدبلانه . اللى يطل من ... وراها سوط ابليس الرجيم . أحب أبليس الرجيم عشانهم !

أحب كيدهم . أحب مرمطتهم . أحب غلبهم . ما أحبهمش هم . أحب حواوا . اللى زرعت بذورتهم !

— يا سلام دانت شاعر ياسيد بندق

— والجمال يا سيد نعمان . ينحب فى كل شىء . ينحب فى الطيور . فى الحيوانات . فى الأزهار . فى نسناس مقطقط . فى جحش دمة خفيف يجرى ورا . أمه فى الغيطان !

— بصرف النظر . أحنا عاوزين نعرف باقى الحكاية .

— معرفش إيه نوع الجاذبية اللى خليتنى فت الجزار بخرفانه . وتنى ماشى ورا صاحبتنا . تمد . أمد . تتلكأ . اتلكأ . لغاية ما شفتها دخلت تزور مقام سيدى عبد الدايم .

— عظيم . وانت ؟

— دخلت فى رجليها . اتجهت للقبلة . اتجهت معاها . الشموع والعتة حوالين الضريح . الدنيا ساكتة وهاديه . والمقرى . يرتل كلام الله . البخور فايح بالمسك والعنبر . والشمس ضيها فى القبة على الازاز الملون . بالوانه السماوية . أتملك الخشوع من قلبى . نسيت الدنيا وبلاويها . نسيت العالم بحاله . نسيت كشك أغا ورزالته ذنوب الخليقة اتجسمت قدامى . عيطت بحرقه ، قريت الفاتحة على روحى ، وروح أموات المسلمين ، وبعد كده خرجت هى ساكتة وأنا ساكت ، وعند باب الضريح قابلها ضابط برتبة عظيمة ، وخد لها التحية ، سألت البواب عنها ، قال دى وصيفة بنت السلطان ؟ ! حسابات مين ؟ واستجرارات مين ؟ يا نعمان يا خويا ، شرد عقلى من دماغى ، لا سألت بقى عن المطبخ ولا عن السكرار ، حاكم أنا

فى الدايرة السكران والمطبخ شىء من اختصاصى

ـــ عظيم ، سبق قلت لنا . .

ـــ إدبقت لى على ورقة وقلم ، وعنها وهات يا مواويل من اللى قلبك يحبها وعنوان صاحبتنا وقصر السلطان عدل

ـــ وعلى كده جالك الرد ؟؟

ـــ أمان ، كام عسكرى خدونى على جنب ورنونى علقة مليحة وسابونى مضحضح ، وانصرفوا فى أمان الله !

ـــ لأ مالهومش حق

ـــ لأ ، ماهو اعتبروها منى قلة أدب وهى برضه ما كانتش لطيفة وتروح فين يا صعـــلوك بين الملوك !!

الدنيا على كف عفريت

يبحث فى الشارع عن عنوان صديقه المحامى ...

خواجه ـــ إيه يا خبيبى .. بيدورتو جنابك على إيه ياحضرة الفاضل؟

كشكش ـــ أبعد عنى أعمل معروف . أنامستوى كفاية . انا أخلاقى لحد كده ما بقتش تستحمل . .

خواجه ـــ بس كلم حضرتك . . انت عاوزمين ؟ أنا من زمان فى الحته دى . .

كشكش ـــ الله يقطع الحته ع اللى ساكنين فى الحته .. إيه الناس دى جنسهم إيه ؟ عنوان بسيط .. عنوان شارع ؟

خواجه ـــ شارع اسمه إيه ؟

كشكش ـــ ماراسينه .. شارع ماراسينه .. زنت أزرق ماراسينه..

خواجه ـــ أنا نجول لحضرتك .. موش لازم دوشه دى كله !

كشكش ـــ استغفر الله العظيم .. يارب .. قول يا سيدى ..

خواجه ـــ شوف يا خضرة .. امشى فى الشمال لحد الناصية .. فيه واخد مدام يبيعوا الفراخ يبيعوا الحمام ..

كشكش ـــ حمام .. نعم ..

خواجه ـــ أمشى خضرتك على اليمين على طول على طول .. لحد ما يشوف قدام وشك واخد مجازينو صغير بتاع اديلو هدوم أبيض .. طلعتو هدوم أسود ..

كشكش ـ هيه .. طلعتو هدوم أسود .. أما أوصاف تدل الأعمى.. نعم ..

خواجه ـــ اكسر على الايد اللى يأكل منه .. فيه واخد كنيسة بتاع المسلمين .. امشى دوغرى .. دوغرى .. فيه خودايه على اليمين .. خودايه على الشمال .. وواخد تانى يمين .. وواخد تانى شمال .. بيت قدام وشك هوه ده ..

كشكش ـــ عظيم .. استفدنا .. اللى عاجبنى فيك يا خواجه انك بتشرح شرح .. ست حواديات يمين ، ١٢ ، ١٣ حودايه شمال .. وأربع ملفـــات يمين وشمال ، لا حاجة واضحه صحيح .. روح الله يعلك زى ما انا معلول !

فى ختام الفصل الاول من مسرحية « الدنيا على كف عفريت » كان الفنيد يجلس ويشعل « سيجاره » على خشبة المسرح . . فى جو شاعرى ، والموسيقى تعزف من بعيد لحنا جميلا ، والأضواء تحيطه بأطيافها الساحرة ، والجمهور كأن على رؤوسه الطير .. يستمع إلى الريحانى وهو يتحدث عن « الفلوس » ـ تأليف بديع خيرى ـ ويقول :

الفلوس يا منجى يا مخيش ... خلت الناس هرديس
والضماير طلطلسيس ... داهية تقطع دى الفلوس
الفلوس ياما بتعلى خسيس ... الفلوس ياما بتوطى حسيس
هى فيها مغناطيس ... والا إيه سر الفلوس !
العجيبة ناس من العيش والغموس ... تقطع الملح وتكنز فى الفلوس
والنتيجة عيش جاموس وتموت جاموس ... انما الورثة نهار فتح القادوس
يعملو لهم فى القرافة ... تربه فى غاية اللطافة
والكفن لونه بلون ريش الطاووس ... واهو ده كل اللى نابهم م الفلوس
والغريبة ناس بتكسب ياجماعة ... الجنيه وتفرتكه فى اقربها ساعة
والنتيجة يعيشوا ويموتوا شباعه ... انما الورثة من الغيظ والفجاعة
يحلفوهم جوه نقره ... لا فقى ولا حد يقرا
والكفن يمكن زكيبة واكلها سوس ... حايجيبوله منين مادام هلك الفلوس
مين فى الاثنين اللى اكتر فى الهبالة ... اللى يصرفوا؟ او بقا اللى مايصرفوش
عندى انا يرمونى حتى فى الزبالة ... انما ما اطلعش م الدنيا فاشوش
يمكتبوا على تربتى ابن النسدالة ... ابن ستين الف رفضى مايسألوش

زمان كنت اتعشى بقرش تعريفة ، وأنام على الحصيره
زى القتيل . . النهاردة معدتى ماتهضمش الكازوزه . .
وتقول لى غنى ! ! « الدنيا لما تضحك »

السلام ربي

صاروخه — ياسلام ياشمبكي يا سلام .. بقى على كده لما أقول لهم جايزه الجوز واحد الندي سن ١٥ — ١٦ سنة ...

شمبكي — انشاء الله حتى ٩ يجيبو هرالد .

صاروخه — ويكون منظم ومحفظ ومدلدل المنديل على صدره ؟

شمبكي — يتوجد .. بس يعني فيه فرق في الثمن ...

صاروخة — وماله .. وانا امال بعت الفدانين اللي حدانا في دملاص وجبت حقهم مدايا عشان إيه ؟

شمبكي — آه يافي يا واد يا عنيزي ما تطلب لك حتة بنت ملعب .. من بتوع مصر .. يكون خدها متختخ كده وتيجي تهز في شفايفها يروحو ناطين من بين صوابعك زي الكاوتش .. وإلا انت يابت يا صاروخة .. لما ييجي الهوا سوا .. ويطلع من قسمتك واد من الجدعان الفلافيس بتوع الجنص — يقصد رقص الدنس — وتحطي باطك في باطه كده .. وترقصي والترمبيطه تلق .. وانت رجليكي على رجليه زي الشناكل .. ويوشوش فيكي شريه .. ويهش فيكي شويه .. وانت ساحه في إيديه .. زي غرزة الشراب المبلول ...

البنات ميعرفوش يكدبوا

الزوج آخر من يعلم

شكى له أحد الأزواج من خيانة زوجته وذهابها إلى السينما مع رجل غريب .. وكان هو ذلك الرجل الغريب الذي ذهب معها إلى السينما ودار بينهما هذا الحوار : —

الزوج ـــ ايه .. عايزني أقول عنه إيه ؟.. واحد بيقوى واحده ست على جوزها ، وياخدها معاه السينما من ورا جوزها ..

هو ـــ مامو جايز ميعرفش .. حيفهم مثلين إنه من ورا .. جوزها !

الزوج ـــ واحد يقعد على انفراد مع واحده ست فى الضلمه ، مناظر قدامهم كلها عشق وغرام ، وسيجان ، كلمه حلوه يتنهد لها .. مفاوله خليه إيده تيجى على إيدها كده ..رجله تلمس رجلها كده !

هو ـــ والله يا أخى يمكن لا إيده كده .. ولا رجله كده .. ولا حاجة أبدا .. وليه متقولش إن الراجل نام كده ، ولا تحرك كده ، ولا كده ؟

وراء كل فنان امرأة . . . ذلك لأن قلب الفنان المرهف المفطور على حب المغامرة ، يبحث عن غذائه اول ما يبحث في مشاعر انسانة تستهويه وتشبع فضوله وتدفعه نحو تحقيق أهدافه !

وقد كان للريحاني قلب رقيق الحس جعله ضعيفا أمام المرأة الجميلة دائما ... قلب كاد يقوده ويغلبه على أمره أحيانا .. وخيال خصب كان يزيدهن في عينه فتنة وروعة ، ويكسوهن هالة تعيش طويلا في أعماقه !

وقد بدأ الريحاني أولى خطواته مدفوعا بامرأة .. هي زوجة أحد الموظفين بشركة السكر بنجع حمادي .. وقد رأت في نجيب رجولة شرقية ، وشخصية طاغية وخفة دم غير عادية .. فأحبته ، واتاحت له الفرصة لكي يسكب دموعه بين يديها ، وضبطه زوجها .. وأوحت له حرارة الصعيد بأن يثور ، فثار .. ولم يواجه نجيب ثورته ، بل استقال من شركة السكر ، وترك نجع حمادي وجاء الى القاهرة .. وبدأ أولى خطواته !

بدأ الخطوة التي ظل مترددا في الاقدام عليها فترة طويله من الزمن .. فقد كان يحب التمثيل وكانت دنيا الفن تتراءى لخياله في صورة واحة يانعة حافلة بالمسرات والمباهج .. ولكن اين السبيل الى ما يريد وهو بعيد عن الصعيد ؟!

كان يروض نفسه وهو في نجع حمادي على الحياة الرتيبة .. حياة الموظف المستقيم الذي يصحو مبكرا .. وينام اغلب الليالي مبكرا .. ومرت اسابيع خناق فيها بقيود الوظيفة ، واستبد به الشوق الى الفن واهله ، فسافر الى القاهرة ، وقضى بها اياما .. وتكررت أسفاره .. حتى كان هذا الحادث الاخير !

ولو أردت ان أحصى لك عدد الوجوه الجميلة التى عاش فيها ، ما وسعتنى صفحات هذا الكتاب ، ولكنى سوف اكتفى بالكلام عن بعض مللهماته ..

ظل الريحانى وفيا لها الى آخر أيام حياته ..

وقد كانت صالحة فاضين ممثلة جميلة صغيرة عندما جاء من نجع حمادى ولفت نظره اليها كثرة المعجبين بها فتقدم بايمان العاشق الواثق من نفسه .. ونجح ، واكتسح كل عشاقها .. وكانت له معها مغامرات عنيفة هزت أعماقه ومهدت روحه لاستقبال رسالتها الانسانية النبيلة !

* * *

هى ممثلة فرنسية بارعة الجمال .. رآها نجيب فتناسى كل من احب وكان يعتبرها فألا حسنا على حياته .. فقد انتقل من الفقر الى الغنى عندما كانت تعيش معه فى اعوام ١٦ ، ١٧ ، ١٨ ...

اسمها « لوسى بفرناي » وقد اشتغلت معه فى فرقته وكانت تجيد العامية والعربية

* * *

وعرف « دنيا اسكا » وكانت فنانة مشهورة ، أبوها فرنسى ، وامها مغربية ، ولكن حبه لها كان فاترا : لم يعمر طويلا لانها كانت تغالى فى مطالبها المادية ولأن طباعها كانت على نقيض طباعه !

* * *

وعرف « زالاتا » وهى فتاة تمساوية احبته رغم أنفه .. وكان لا

يبادلها الحب لان قلبه تعب من عقد صفقات الغرام ، ولكنها استهالته بأخلاصها ووفائها !

* * *

والمرأة الاخيرة .. كانت بجواره يوم فارق الدنيا .. انها نيسكنصريه اوفى من عرف !

كان يشعر لديها بما فقده ايام شبابه من عطف وحنان .. وكان يرجو الله — ينوى اعلان اسلامه وأن تعلن هى اسلامها ، ثم يتزوجها ، ويبنى « فيلا » بحدائق القبة لتكون سكنا لها ولكن القبر ناداه .. فلبى النداء !!

أول زيجاته وآخر حكاياته

ذات يوم — لن يعود أبدا — كنت جالسا مع فقيد الفن .. فى غرفته بمسرحه ، وكان الحديث يدور كله حول ذكريات شبابه .. ومنها مسألة غرامه بصالحة قاصين .. وكنت قد سمعت بها ولكنى لم اصدق .. فصدقت بعد ما سمعته منه :

وصالحه الآن جاوزت الستين .. وهى ماتزال محتفظة بذكرياتها الطيبة نحو الفنان الكبير .. فلنتركها تتحدث عن هذه المسألة قالت :

— عرفت نجيب عام ١٩٠٨ .. أثناء بروفات مسرحية «مضحك الملك» وكنت أقوم فيها بدور «بلانش» واكتشفت أنه يكن لى عاطفة قوية ، وسمعت منه اكثر من مرة عبارات تدل على أنه يحبنى ، وحاولت أن أتجاهله ، ولكن شخصيته جذبتنى اليه !

وكنت جميلة فى ذلك الوقت ، ولى معجبون !!

وعندما كانت ترفع الستار ، كان يقف خلف الكواليس . يتطلع إلى عيون الذين يصفقون لى .. لعله يعثر على غريمه بينهم ! كان شديد الاحساس شديد الغيرة ، وكان من نوع العشاق الذين يتكلمون كثيراً ويجدون متعة فى إطراء جمال المرأة ..

أذكر أن صديق المشل القديم على يوسف ، كان يزورنى .. وكان يحبنى هو الاخر .. وجاء نجيب وهو لا يعلم أن غريمه فى زيارتى .. ؛ وخاف أن يسبقه أحد أقاربى ، وكنت أقيم معهم فى بيت واحد ، فخلع حذاءه ، وتركه أمام الباب ، ودخل بهدوء .. وفى نفس الوقت خرج على يوسف بهدوء أيضا ، دون أن يقابل أحدهما الاخر !

وعندما خرج على يوسف .. وجد حذاء نجيب أمام الباب ، فأخذه وانصرف ، وعندما اكتشف نجيب ضياع حذائه قال :

ـــ ومالله . فداكى ٦٠ جزمه !

وضحكت وضحك .. فقد كانت النكتة لا تفوته حتى فى أحرج المواقف !

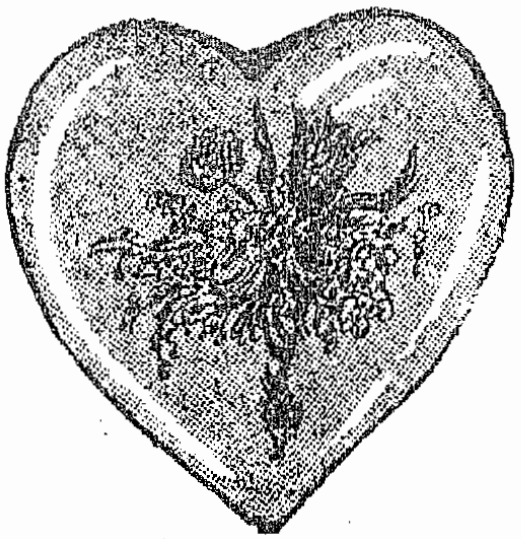

الأستاذ محمد رجائى بك مدير استديو مصر

قرر استديو مصر أن يساهم فى الاحتفال بذكرى نجيب الريحانى بعرض فيلم « سلامه فى خير » ابتداء من اليوم - الاثنين ٩ يونيو - بسينما اسيديو مصر . .

تمثيل فقيد الفن نجيب الريحانى

بالاشتراك مع راقيه ابراهيم

اخراج نيازى مصطفى

٣ حفلات يوميا الساعة ١٠٫٥ ، ٣٫٥ و ٩٫٥ بسينما استوديو مصر

* حصل على شهادة البكالوريا من مدرسة الخرنفش . ثم بدأ يتجه الى شارع عماد الدين ورفض أن يتم علومه!

* عين موظفا بالبنك الزراعي عقب تخرجه من المدرسة وكان عزيز عيد موظفا بهذا البنك في تلك الفترة .

* في عام ١٩٠٨ استقال عزيز من البنك الزراعي فاستقال نجيب معه وانضم الى فرقته التي بدأت عملها بشارع عبد العزيز

* ظهر لأول مرة على خشبة المسرح في دور حامل الشمعدان وهو يسير أمام الاستاذ أمين صدقي

* أول نجاح فني صادفه في حياته كان دور «شارلمان» الذي مثله مع فرقة المرحوم سليم عطا الله بالاسكندرية ، وقد فصل من الفرقة يومها بسبب هذا النجاح !

* عين عام ١٩١٠ بشركة السكر بنجع حمادي وقضى بها سبعة شهور

* استقال من وظيفته بشركة السكر ، وحضر الى القاهرة وفي جيبه ٢٥ جنيها

* أصبح من رواد (قهوة الفن) حيث كان يجلس هناك عزيز عيد واستيفان روستي وأمين عطا الله . وتوطدت صداقته بهم .

* اشتغل فترة من الزمن في ترجمة روايات بوليسية فرنسية لمكتبة المعارف مقابل ١٢٠ قرشا للرواية

شركة الافلام المتحدة ـ انور وجدى وشركاه ـ تقدم أجمل آيات الوفاء للامة المصرية الكريمة ولاسرة نجيب الريحانى بمناسبة ذكراه الثالثة . . وتفخر بأنها انتجت آخر أفلام الفقيد « غزل البنات » الذى يعرض بنجاح فى جميع الاقطار .

* اشتغل فى فرقة الشيخ احمد الشامى مترجما لروايات الفودفيل من الفرنسية إلى العربية عرفت قدره أربعة جنيهات . وكان يطوف مع الفرقة بلاد القطر لكى يستطيع الحصول على هذا الأجر

* انتقل الى مسرح الاجبسيانه بعهاد الدين ولفت اليه الانظار فى دور (فوشيه) بمسرحية (خلى بالك من أملى) .

* انتقل الى (مسرح الرينسانس) وكثر معه المال ففكر فى بناء مسرح وبنى جدرانه فقط . وتركه بدون سقف وافتتحه عام ١٩١٧ بمسرحية حمار وحلاوه

* جار عليه الزمان مرة أخرى وطارده الدائنون . فسافر الى الاسكندرية وعمل لحساب شركة (سجاير ماتوسيان) وكانت الشركة تضع « كوبونات » داخل علب السجاير لمشاهدة الريحانى بأجر مخفض فى «مسرح الكونكورديا »

* فى عام ١٩١٧ قدم فى مسرح الأبى دى روز مسرحيات «هز ياوزه — بستة ريال — تعالى لى يابطه »

* اكتشف بديع خيرى مواهب الفنان الخالد سيد درويش . وامتدح غنه أمام نجيب ؛ وكان لم يسمع به من قبل ، فأرسل يرحمه الله من إستدعى سيد درويش من الاسكندرية ؛ وتعاقد معه على العمل بفرقته ؛ وكانت أول فرقة مسرحية يعمل بها سيد درويش فى القاهرة ؛ وبدأ عمله يلحن السقايين ومطلعه :

يموض الله .. يهون الله
ع السقايين . دول شاقيانين
متعفرتين . م الكبانية !

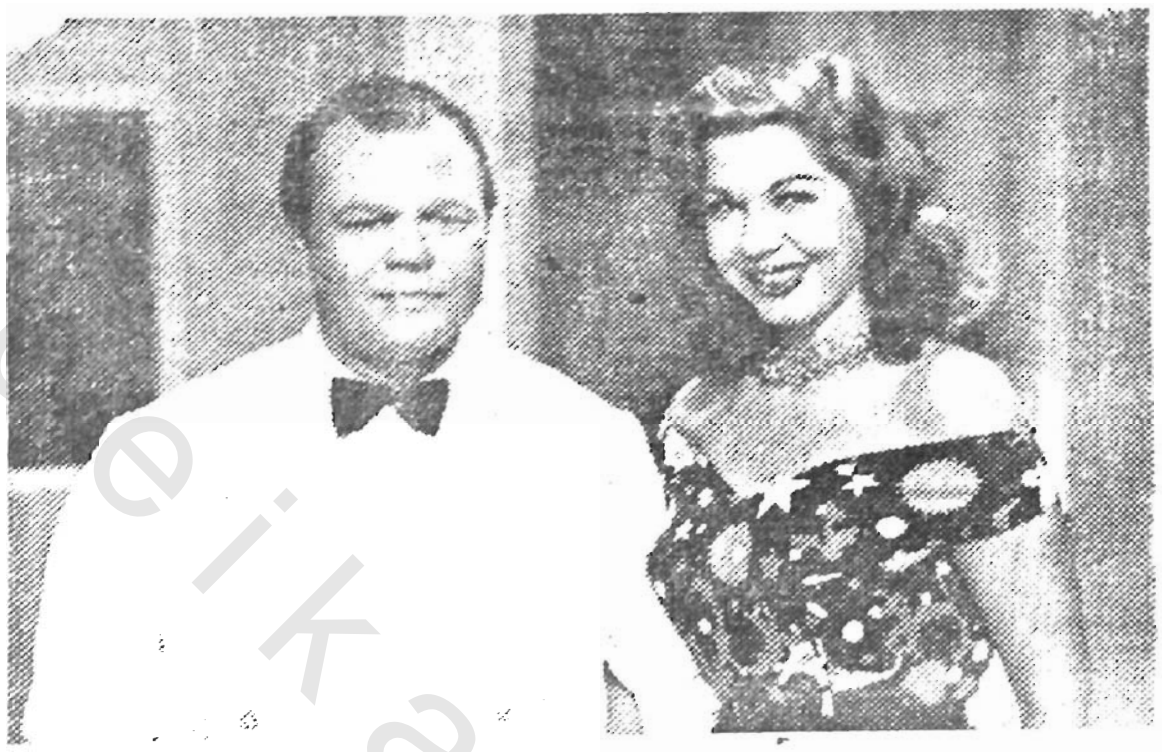

الفنان عبد العزيز محمود مع سامية جمال فى (خد الجميل)

مازال فيلم « خد الجميل » ملكا متوجا على عرش الافلام المصرية
فى مصر والبلاد العربية ... وهو يجد فى عرضه الثانى إقبالا
أشد وأقوى من الاقبال الذى صادفه فى عرضه الأول

بطولة **عبد العزيز محمود * سامية جمال**

باكورة انتاج افلام عبد العزيز محمود

قريبا.. الانتاج الضخم الثانى

Orekanal.com

* في عام ١٩١٨ كانت الألحان التي يغنيها الريحاني تجري على كل لسان ومن أغانيـــه في ذلك الحين :

ـــ يابو الكشاكش كان جرى لك إيه ياهلتري ؟ ومنها :

تعالى جول لى ياشيخ جندوفلى
أحسن عقلى بقى ترللى . . .

* تزوج بديعه مصابني وسافر الى أمريكا الجنوبية والبرازيل والارجنتين وأقام هناك فترة طويلة كسب فيها مبالغ طائلة ووصل إلى فرنسا وليس في جيبه ثمن تذكرة السفر الى القاهرة

* ارتفع نجيب إلى قمة مجده أيام « تياترو الاجيبسيانه » .. وكانت التذاكر تباع يومئذ في السوق السوداء .

وفي تلك الأيام كان المغفور له الملك فؤاد من رواد التياترو ، وكان من رواده أيضا المرحوم عبد الرحيم باشا صبري . .

وكان سعد زغلول لايحب التمثيل ، ومع هذا شاهد إحدى روايات الريحاني في ذلك الحين . وخرج مزمنا برسالته !

* ومن عام ١٩٢٢ إلى عام ١٩٣٥ مر بفترة عصيبة . كلها أزمات ومشاكل ورحلات بين تونس والجزائر وقبرص والأقطار العربية . . وكان يكسب ألوفا . ولكنه كان لايعرف سوى يومه !

* بدأت الدنيا تقبل عليه من عام ١٩٣٥ وبدأ يشعر بالاستقرار ويحصد ثمار صبره الطويل !

* شهدت قهوة « فنيكس » اجمل أوقات الفقيد وأسعدها . .

وكان يقضي بها الساعات الطوال . . وكان يشغل رأسه دائماً بأفكار جديدة ، يبحث عنها أثناء تسليته مع أصدقائه بالحديث أو بلعب « الطاولة »

محمد الكحلاوى وافراد فرقته بالاسكندريه يقدمون الامة المصرية ولأفراد فرقة الريحانى وللاستاذ بديع خيرى.. أجمل آيات الوفاء والاخلاص بمناسبة الذكرى الثالثة لوفاة فقيد الفن نجيب الريحانى

* كان عليه الحامون عند ما ظهرت مسرحية « إلا خمسة » وتطوع سعادة عبد الحميد عبد الحق باشا فى إخماد ثورتهم ودعا هؤلاء الثائرين لمشاهدة المسرحية واستقبالهم فشيد الفن فى نفرته بالدعابة والتنكيت

* كان المرحوم أحمد حسنين باشا يحرص على مشاهدة تدريبات مسرحياته الجديدة ، وكان يقضى معه ساعات فى غرفته بالمسرح

* فرض نجيب الريحانى على نفسه غرامة فى موسم ١٩٤٦ لأنه تأخر عن البروفة خمس دقائق

* عندما كان يضايقه ممثل أو ممثلة أثناء « البروفة » كان لا يثور ، ولا يغضب ، ولا ينطق بلفظ نابٍ بل ينسحب ويترك « البروفة » !

* كان حريصا على أن يكون محبوباً من جميع أعضاء فرقته . وكثيرا ما كانت تساوره الشكوك فى أمر أحدهم . فيسأل اخوانه ، فلان بيحبنى ؟ ومن يزال يسترضيه ويتقرب اليه ، حتى يطمئن الى حبه !

كان رفعة النحاس باشا من المعجبين به وكانت تربطهما صداقة قوية وعند ما كان يمرض أحدهما كان الآخر أول من يسأل عنه ومن المسرحيات التى كان يعجب بها رفعة النحاس باشا مسرحية « حكم قراقوش »

* كان يطلب منه زملاؤه عند زيارة شخصية كبيرة للمسرح أن ينتقل لتحية صاحب الشخصية والترحيب به ، فكان يرفض قائلا :—

ـ الفن لا يجوز أن ينتقل إلى أعظم عظيم ، ولكن الرجل العظيم هو الذى يسعى إلى الفن ..

أفلام العهد الجديد

هدى سلطان * فريد شوقى

انتهى الأستاذ فريد شوقى من كتابة ثلاث قصص جديدة : فى نوعها وأفكارها ، ستبدأ شركة أفلام العهد الجديد « هدى سلطان وفريد شوقى » فى انتاجها لموسم ١٩٥٣ وفريد هو مؤلف قصة فيلم « الأوسطى حسن » الذى يعرض بعد أيام . .

ولاشك أن اجتماع المطربة الجميلة ذات الصوت الذهبى مع الممثل البارع الذى آمنت الجماهير بفنه . . فى أفلام شركتهما الجديدة ، وتعاونهما على إظهار فنهما فى الأطار الذى يحبانه ، سيكون من الأحداث الضخمة فى عالم الانتاج السينمائى . .

... منحه الأطباء من عمل عام ١٩٤٦ ، ١٩٤٧ وعاد بعد أن أرسل اليه ... جلال فرحم بالتريث وترك الشئون يومئذ خطاباً رقيقاً يطلب فيه أن ... احل كفاحه على خشبة المسرح .

قال جلالة الملك بعد أن سمع بوفاة الفقيد : —

انى أحزن عندما تفقد بلادى رجلا ممتازا ، وقد حزنت كثيراً لفقد نجيب الريحانى ، الرجل الذى خدم مصر ، وأحب مصر ، ولذا أوفدت فنديا لتشييع جنازته .. وإنى على يقين أن الشعب مقدر لهذا الرجل خدماته ..

* كانت أروع مظاهر الوفاء يوم الأربعين لوفاة فقيد الفن عندما اجتمع أفراد فرقته حول قبره وتشبثوا به وهم يبكون ويناجون الروح الكبير الذى علمهم كيف يكون الحب وكيف يكون الوفاء .

* أعلنت نقابة ممثلى المسرح والسينما عن حفلة تأبين كانت تنوى اقامتها بمناسبة الاربعين وحتى الآن ، ورغم مرور ثلاثة أعوام ، لم تفكر النقابة فى الوفاء بوعدها والقيام بواجبها !

* استقر الرأى على إقامة حفلة الذكرى كل عام بمسرح الريحانى بشارع الدين ، بعد أن تحول إلى مسرح صيفى ممتاز ؛ وسيكون الدخول مجانا .

وفى الساعة العاشرة مساء اليوم تنتقل الاذاعة من مسرح رأس التين بعد ترتيل آيات الذكر الحكيم بمناسبة شهر رمضان إلى مسرح الريحانى .. لتنقل إلى الملايين التى تحبه صفحات من جهاده على ألسنة خطباء الاحتفال وألوانا من فنه ، يشترك فى تمثيلها سليمان بك نجيب مع أعضاء فرقته الذين آخت بينهم الفاجعة الكبرى . . وجمع بين قلوبهم حب أستاذهم الراحل !.

شركة أفلام النصر

إن شركة أفلام النصر ترى نفسها مدينة بنجاحها للفن والمتفرج سويا وماضيها كله يعزز هذا الرأي ويشير اليه . ويرجع تاريخها منذ قدمت (خفايا الدنيا) ثم (من الجاني) فكانا بداية موفقة لشركة عتيدة ثابتة القدم ثم أنتجت فيلمها الكبير (خاتم سليمان) الذي بدأ به مديرها الفنان الكبير الاستاذ حسن رمزي بك ، حياته الفنية كمخرج ، فبدأت معه نهضة جديدة للفن الاستعراضي في الفيلم المصري . وتوالت افلام شركة أفلام النصر ، تزداد الجماهير في مصر والشرق العربي (أميرة الجزيرة) ثم ما كانش عالبال فأطلعت المتفرجين على جهود فنية أخلصت شركة افلام النصر في بذلها وفي عرضها ولم تكتف شركة أفلام النصر بما انتجت بل راحت تساعد في انتاج وتوزيع افلام ممتازة اخرى فعرفت الجماهير ان افلاما ناجحة مثل (مغامرات خضرة) و (خضرة والسندباد القبلي) و (المعلم بلبل) و (بيت الدتاش) كلها من توزيع شركة افلام النصر وها هي الدنيا الفنية تترقب مشوقة كذلك فيلم افلام النصر الكبير (مصطفى كامل) الذي تضع به الشركة الأنموذج والمثال لرسالة السينما وكيف يجب ان تخضع لمقتضيات البعث الوطني وفي جعبة الشركة وفي برنامجها انتاج وتوزيع عدد كبير من الأفلام لهذا الموسم وهكذا تمضي شركة افلام النصر محوطة برعاية الله مشمولة بثقة العملاء ومرضيا عنها من مشاهدي افلامها في جميع بقاع الأرض ونحن نحيي الشركة مباركين لمديرها حسن بك رمزي هذا الجهد الذي يكلفه شبابه ووقته وجهده الفني المحمود

في كل مرة كنت أقابل فيها فقيد الفن .. كنت أتعلم شيئاً جديداً .. وفى آخر مرة قابلته فيها ، وكانت قبل وفاته بأسبوعين ، وكان صدره يعلو ويهبط والعرق يتصبب على وجهه بعد انتهاء الفصل الثانى من المسرحية » قلت له : —

— أما آن لك أن تستريح ؟

وقال يرحمه الله : —

— مادام هناك حاجة اسمها خشبة المسرح .. ومادمت أعيش ومادام الجمهور يحبنى فلن أستريح !!

* كان الفقيد يعتز بفريق التمثيل بكلية التجارة ، وأخرج بنفسه لهم مسرحياته وكان يقوم بدوره فؤاد المهندس .. وهو خير من قلد الريحانى حتى اليوم !

* قال لى الأستاذ احمد علام إن نقابة ممثلى المسرح والسينما لم تقصر فى حق نجيب الريحانى ، ولم تنس جهاده وفنه ، بل إن واجبها تذكير الناس إذا نسوا ، وحاشا للناس أن ينسوا الريحانى ، ثم قال : —

— وقد أقمنا تمثالا للريحانى فى دار النقابة منذ عامين ، يراه كل من زار النقابة .. وفى مستقبل الأيام سوف نحقق مشروعات للخالدين الذين سبقونا .. يكون من ورائها جدوى فى إحياء ذكراهم !

* نام الاستاذ احمد رامى فى مسكن فقيد الفن نجيب الريحانى وكتب قصيدته التى سوف يلقيها مساء اليوم فى حفلة الذكرى الثالثة ..

* يزور جميع ممثلى وممثلات فرقة الريحانى قبر عاهلهم صباح اليوم

حلمي رفله .. المخرج المنتج

لم يكن أقوى الناس إيماناً بمواهبه، ومعرفة بحقيقة نفسه، يصدق أنه سوف يصل ذات يوم الى هذه المكانة التى يغبطه عليها عمالقة فنه .

ولكن انساناً واحداً كان يؤمن تماماً بأنه سوف يصل الى أرفع وأسمى ما وصل اليه وكان ذلك الانسان هو حلمي رفله نفسه ...

ونجح فيلمه الاول ووجد لقدميه مكاناً فوقف وارتفعت هامته، وقويت عزيمته ثم نجح فيلمه الثاني والثالث والرابع . والعشرون . وضرب رقماً قياسياً جديداً فى عدد الأفلام الناجحة التى قدمها فى تلك الاعوام الخمسة وكانت له فى كل فيلم لفتات وافكار تسابق الزمن وفهم كامل لما يحب الجمهور وما لا يحبه

إن حلمي رفله مخرج مؤمن بنفسه ولهذا انتصر وانتصرت معه نجوم وكواكب باغت بفضله قمة المجد والشهرة .

أما حلمي رفله .. فأنه رغم نجاحه الذى كان ومايزال مضرب الأمثال ورغم الأرباح الطائلة التى جناها من ورائه المنتجون . . ورغم شهرته التى تدوى فى كل بلد عربى .. فأنه يعتبر نفسه فى بداية حياته الفنية ويعمل جاهداً على أن تكون أفلامه القادمة أقوى وأعظم من أفلامه السابقة . .

إنه يعمل فى صمت وإيمان . والله مع العاملين المؤمنين !

الرومانتيكية المحرومة

الحرمان . . أو الترف . . ايهما يدفع الفنان إلى أعماله . ويحفزه مثل الدليا ؟ . . وأيهما أقوى من صاحبه فى صقل الروح وتنمية ملكات الخلق والابداع والابتكار ؟

ان من بين نوابغ الفنانين كثيرون عاشوا فى نعيم الترف ومع هذا شقوا طريقهم ، نحو الكمال الفنى ، وكان منهم قادة خالدون . وبينهم عدد ضخم . ممن جرد الحرمان حياتهم من جميع أوراقها الخضراء ، فعاشوا يبحثون عن اللقمة والفكرة ، عن القوت والفن معاً . . وكلما عزت إعليهم مطالب الحياة . أغناهم فكرهم ، وغذاهم انتاجهم

والفرق بين هذين النوعين من الفنانين يتلخص فى أن الفنان المحروم الذى كافح وناضل ، قادر على مخاطبة الجماهير ، وتصوير الانفعالات العنيفة والوصول إلى قلوب الدهماء بسهولة .

أما الفنان الذى لم تشغله مطالب الحياة فيمتاز انتاجه بطابع الهدوء والجنوح إلى المبالغة فى التجميل والزخرفة .

فماذا فعل الحرمان بالرحاتى ؟؟

طال بحثه فى صحراء الفن عن الأمانى التى كان يحلم بها وهو فى نجع حمادى . واكتشف أن الشقاء ضريبة تصاعدية تزيد وتنقص تبعا لزيادة ونقصان أمال الانسان وأهدافه فى الحياة !

من أين لك هذا؟

ابتداء من اليوم الاثنين ٩ يونيو

أفلام محمد فوزى

تقدم محمد فوزى . مديحه يسرى . اسماعيل يس

(اخراج نيازى مصطفى) بسينما أوبرا بالقاهرة . توزيع بهنا فيلم

ودفع الضريبة الضخمة . وغسل الحرمان روحه ، وهدى قلبه ، وقاد خطواته فعرف نفسه تماما ، واكتشف فيها الواحة التى مال نحوه عنها ، فاطمأن واستقر ايمانه ، وبدأ الجد الحقيقى يسعى فى ركابه !

لم يكن يعرف نفسه تماما . فأراد الله ان يعرفها ولم تكن فلسفته قد نضجت وتم نموها . فتكشفت بها الأحداث والأهوال التى عاش فيها فترة شبابه

وكان نجيب المحروم عنيف النفس ، حريصا على كرامته وكبريائه ! وكان الفقر والحرمان والديون والمشاكل المالية المستمرة ، هى الحافز القوى والمنبه المثير لعواطفه ، وأخلد مع حياته كتبها فى تلك الفترة . ولولا الفقر ما سافر نجيب الى أمريكا ، وأوروبا ، وشمال افريقيا وبلاد العرب وغيرها . ولولاه ما فكر فى الوصول الى مكانته الفنية ولولاه ما جمع ثروته وعرف معنى الحياة !

وقد فرض الله عليه الألم والحرمان والفزع ولم يستمتع بنعمة الاستقرار إلا فى فترات خاطفة وتستطيع أن تحصى عدد الساعات التى عاشها نجيب لنفسه ، فتجده ضئيلا ، لا يكاد يذكر بين طوفان الهموم التى حملها على كتفيه أعواماً وأعواما

ومع هذا ما كان أقرب رضاه ، وأسهل ما ينسى !

من هو ؟

من هو الفنان العبقرى . . الذى يستطيع أن يصور بأى لون من ألوان الفن أشعة الشمس الذهبية الحية ، وهى تنساب — مثلا — بين الخمائل وقت الأصيل . . ؟ ؟

سيد سليمان

أول منوجست مصرى - أبتكر هذا اللون الانتقادى الشعبى الذى أسف به جماعة من المرتزقة. ومازال سيد سليمان زعيما فى فنه تسمعه وهو يغنى ويمثل ويؤدى منولوجاته السامية المعانى . . فتحس بأنك أمام فنان كبير . زادته الايام قوة وأيمانا بنفسه وفنه معا

شركة افلام

الشروق

١٤ شارع توفيق ت ٥٧٤٤٩

انتاج

توزيع

ريجى

استغلال

قريبا

اولى

حفلاتها

العامة

وفى الموسم القادم :

مفاجأة سينمائية جديدة

فى أول سبتمبر القادم

؟ ؟ ؟

مدير التحرير فى بيروت

محمد بديع سربيه

وفى القاهرة

عبد الحليم بيومى

مجلة شهرية للفن وحده

بعيداً عن شهرزاد

أول صورة تلتقى بها فى بيت الفنانة تحيـــة كاريوكا . صورة نجيب الريحانى ! إنها ترتفع فوق باب بيتها الهادىء الجميل بالزمالك ، وابتسامته الحلوة ، تشع منها على البيت فتزيده جمالا ! وأول صفات تحية الوفاء لمن أحبته ، ووثقت به ، وآمنت بمواهبه ومزاياه . وقد أحبت فقيد الفن ، أحبته كفنان كبير ، وأستاذ عظيم ، وتوطدت صداقتهما أثناء عملهما فى فيلم « لعبة الست » الذى قامت أمامه ببطولته .

وكان نجيب يقول عنها بالحرف الواحد :-

- دى . . دى فنانة كبيرة !

كان يؤمن بأنها ممثلة بارعة ، ويتحدث عنها بحماس لكل من يقابله ، ويؤكد فنها ، ويشيد بقوة خلقها ، وصفاء نفسها ، وكيف أنها صورة فنية نادرة الوجود !

وذات يوم فى عام ١٩٤٧ استبـــدت به فكرة ضمها إلى فرقته . وعرض عليها الفكرة ، فوافقت بلا قيـــد ولا شرط . . وكتب لها - يرحمه الله - مسرحية « أحب حماتى » . . وبدأت البروفات ، وتحقق أمل الريحانى فيها ، وكادت تتحقق أحلامه ، وتظهر أمامه على المسرح . . لولا . . ان الأطباء أرغموه على التزام الراحة ! !

حضرة المحترم

زهرة العلى وسليمان نجيب بك ومارى منيب

إخراج : عباس كامل

إنتاج شارل نحاس

مضى ٣ أعوام ..

هذه هى الذكرى الثالثة لفقيد الفن نجيب الريحانى .. وقد قامت الاذاعة وحدها بالاحتفال بالذكرى الأولى .. وكانت لأول مرة فى حياتها موفقة، أذاعت كلمات قوية لشخصيات مختلفة وأذاعت التسجيل الوحيد الذى تملكه ، وهو الفصل الثالث من مسرحية « ٣٠ يوم فى السجن » ..

أما النقابات الفنية .. فلم تذكر الريحانى .. بل إن نقابة ممثلى المسرح والسينما ، التى كان الفقيد وكيلا لها ذات يوم .. أقامت فى نفس ليلة ذكراه الأولى ، حفلة .. لمن ؟ .. للمخرجين ! !

ولا أدرى . . كيف قادتنى قدماى ليلتها ، إلى مقهى « فينكس » . . حيث كان الفقيد يعيش مع أصدقائه ! ولم أشعر — وهذا جحود لا أبرئ نفسى منه — بأنها ليلة الذكرى الأولى ، إلا وأنا جالس هنا . . فى المقهى ! ذكرته من صحيفة كانت بيدى ، ومن صوت الاذاعة .. وصوته الذى كان يدوى فى الدنيا من جديد !

وانتظرت طويلا .. ولا أدرى من كنت انتظر ؟

إنه لن يعود الى دنيانا . . بعد أن عرف الحقيقة التى لم تكن تغيب لحظة عن باله ؟ !

* * *

وفى العام الثانى — ١٩٥١ — كانت ذكراه مظاهرة فنية ، جمعت اكثر من الف متفرج فى مسرح حديقة الأزبكية ، يتقدمهم مندوب جلالة الملك وسعادة صلاح الدين باشا وكان وزيراً للخارجية ، وصالح حرب باشا ،

وعزيز أباظه باشا .. وشخصيات أخرى لا أذكرها . . والقى صلاح باشا خطاباً أذيع فى الراديو .. كان أقوى ما سمع الناس عن نجيب الريحانى .. لقد وضعه فى مكانه بين الخالدين ..

والقى عزيز باشا قصيدة ، وبديع خيرى كلمة ، ومثلت الفرقة ثلاثة فصول ، اشترك فى أحدها سليمان بك نجيب ، وكان الدخول مجانا ..

كنا فى يوم عيد ، وروح الريحانى تسرى مع النسيم ، وتداعب الوجوه التى جاءت تنعم بفنه الضاحك .. الباكى !

* * *

وجاءت الذكرى الثالثة .. وبدأ بديع خيرى يستعدها منذ ثلاثة شهور أرسل خطابا لكبير أمناء جلالة الملك ، يلتمس فيه وضع الاحتفال بالذكرى كل عام تحت الرعاية الملكية السامية الكريمة

ثم طلب من اللجنة العليا لترقية التمثيل التصريح باقامة حفلة الذكرى كل عام فى مسرح حديقة الأزبكية وجاءه الرد بأن اللجنة المذكورة لا تملك الموافقة لأسباب مادية !!

وقد استقر رأى بديع خيرى الشقيق التوأم لنجيب الريحانى ، والحريص على تراثه من بعده ، على إقامة حفلة الذكرى كل عام بمسرح الريحانى نفسه ، وجعل الدخول فى تلك الليلة مجانا

وهذا أول انتصار لشعبية الريحانى ، انتصار تحقق بعد موته ، وفى يوم ذكراه دائماً ، فالفن للشعب كالهواء والماء ، لا ثمن له !

* * *

بقيت كلمة عتاب حائرة على طرف قلمى ، أتوجه بها الى فنان كبير أحبه وكاتب معروف ، وشاعر له صيته البعيد . دعى لإلقاء كلمة فى الاحتفال بالذكرى الثالثة ، فاعتذر !؟

بديع خيرى

عرفت الفقيد يوم ١٨ أغسطس عام ١٩١٧ . ومن عجائب المصادفات أن يصادف هذا اليوم تاريخ ميلادى . ولم أفطن لذلك إلا بعدها بأعوام وأنا أراجع أوراقى حيث عثرت على العقد الذى كتبه لى يومها يرحمه الله وهو أول وآخر عقد كتبه مع أحد أفراد فرقته . وكان يحمل هذا التاريخ الذى رأيت فيه الدنيا لأول مرة واستقبلت فيه حياتى الفنية ملازما للفقيد حتى فارق الدنيا ! !

ميمى شكيب

فى عام ١٩٣٥ عرض على فقيد الفن العمل معه فرفضت . فأخذ شقيقتى زوزو . وفى عام ١٩٣٦ كنت مريضة بالمستشفى فجاء لزيارتى . وكرر عرضه فوافقت على العمل معه كتجربة وكان لى عند الفرقة المصرية مرتب شهرى لم أتسلمه حتى الآن . ووجدت فيه إنسانا نبيلا ، وفنانا عظيما . فلم أفارق مسرحه الحبيب وأصبحت أجد فى التمثيل أمامه نشوة لا تعد لها نشوة فى الدنيا !

زوزو شكيب

فى عام ١٩٣٤ عرض على الفقيد أنا وشقيقتى ميمى السفر معه إلى أوروبا للعمل فى فيلم « ياقوت » فأعتذرنا

في اكتوبر
القادم ....

تقدم شركة أفلام

نور الهدى

وتبدأ في تصوير قصة لم تعرف السينما المصرية أروع منها

تأليف الفنان
فتوح بدران

تمثيل وغناء
نور الهدى
المطربة

وفى عام ١٩٣٥ زارنى الحاج مصطفى حفنى وكان شريكا للمرحوم وطلب منى العمل معه وكنت يومها أعمل فى فرقة اتحاد الممثلين . فوافقت وكانت المرحومة عزيزه أمير تعمل معه فى تلك الفترة ، وقد كتب لها مسرحية « الشايب لما يدلع » وبدأت معه بمسرحية كتبها من أجلى هى « الدنيا جرى فيها إيه؟ »

ماري منيب

تعد ماري منيب « فاتحة » فرقة الريحانى وقد تعودت أن تطلق البخور فى المسرح ليلة كل افتتاح قالت :

— فى عام ٣٤ طلبنى فقيد الفن للعمل معه ، فوافقت بلا تردد واعتبرت هذا توفيقا من الله وبدأت « البروفات » معه ثم سافرنا للاسكندرية وعملنا بمسرح اللونا بارك وكان دورى صغيرا لا يتناسب مع طموحى ، دور بنت فى كاباريه ثم قدمنى فى لونى الذى عرفت به

حسن فائق

كنا هواه نعمل مع عزيز عيد أنا وحسين رياض وجمجوم . وكانت البريمادونة هى السيدة روزاليوسف . وعند ما أنشأ عزيز عيد فرقته أخذنا معه وكان معنا المرحوم نجيب الريحانى . وابتدأنا فى مدرسة واحدة عام ١٩١٦ هى مدرسة عزيز عيد . وعندما انشأ نجيب فرقة خاصة كنت معه . ومازلت حريصاً على العمل فى فرقته من بعده .

سراج منير

عرفت الفقيد عام ١٩٣٧ . قبل أن أسافر إلى ألمانيا ، ثم عرفته جيدا عند ما عملت معه فى فيلم سى عمر . وتوطدت صداقتنا مع الأيام بالنسبة لأن زوجتى « ميمى » كانت ومازال بريمادونة فرقته . يرحمه الله

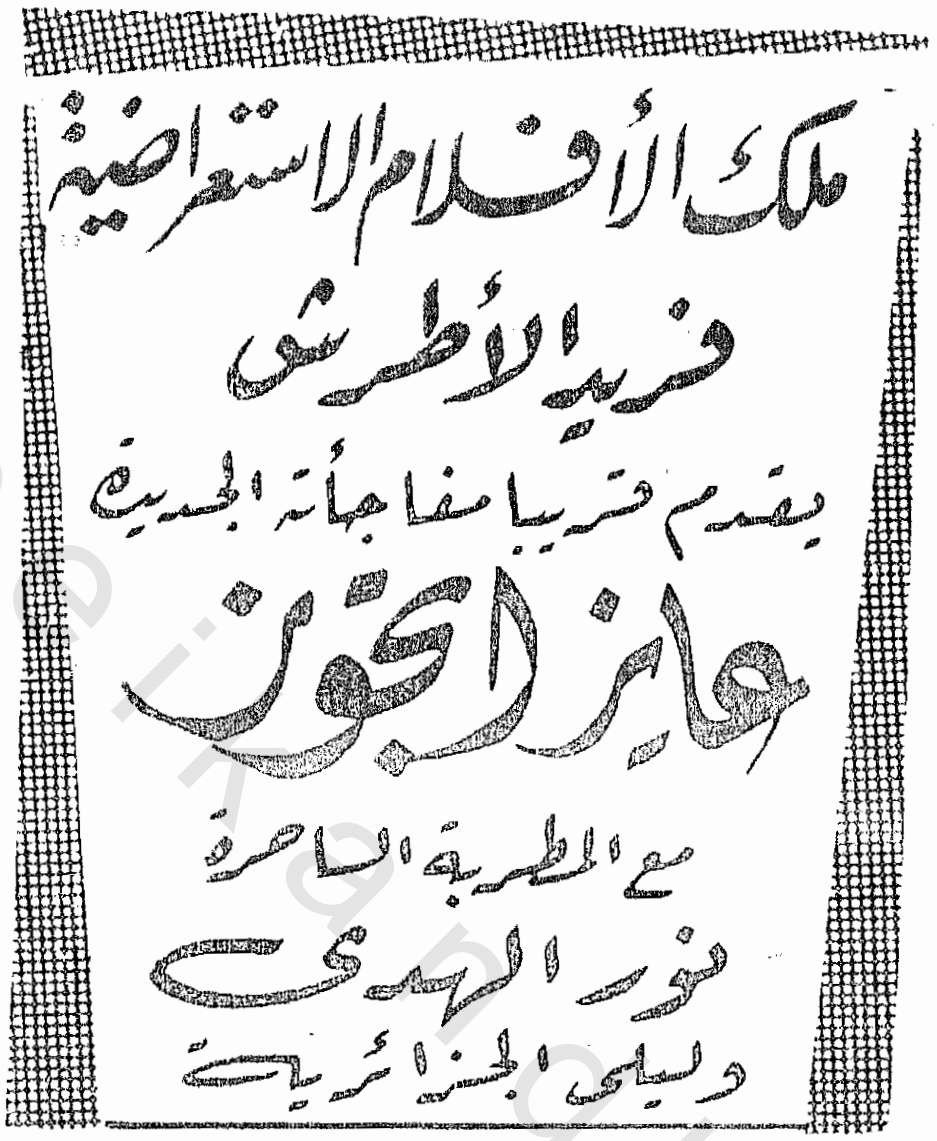

* يمتاز انتاج الفنان الكبير فريد الأطرش دائماً بالسخا ، والنظافه ورضاء الناس عنه .

* لم يسبق أن انتج فريد الأطرش فيلماً وفشل .. وهذه ميزة تنفرد بها أفلامه

* فى فيلم عايز اتجوز مجموعة لم تشترك قبل اليوم فى فيلم مصرى . على رأسها الموسيقار فريد الأطرش والمطربة الجميلة نور الهدى .. التى تغنى مع فريد للمرة الثانية بعد نجاحهما الساحق فى فيلم « متقولش لحد » .. وتشترك معهما ليلى الجزائرية الوجه الجديد الجميل ،.

* مخرج «عايز اتجوز» هو الفنان الكبير احمد بدرخان .

عبد الفتاح القصرى

فى عام ١٩٢٥ كنت أعمل بدار التمثيل العربى مع فرقة جورج أبيض بمك . ورآنى الفقيد . فاتفق معى على العمل معه لمدة ثلاثة أيام العيد . وتشمر كل منا نحو الآخر بالحب والألفة . ثم سافرت مع فرقة تمثيلية كان كونها المرحوم حافظ نجيب . وبعدت فوجدت فقيد الفن يبحث عنى للعمل معه فى فرقة الفرانكو آراب فى عام ١٩٢٦ وبدأنا عملنا فى مسرح القديم برواية « بيه جنان » ومن يومها وأنا فى فرقة الريحانى

استفان روستى

عرفته عام ١٩٠٩ عندما انضم الى فرقة عزيز عيد بمسرح برنتانيا — مكان شهرزاد الآن — وكنت ممثلا بهذه الفرقة . .

عادل خيرى

تفتحت عيني وأنا طفل على عطفه وحنانه . وحبه الخالص لى . . وهو الذى غرس فى نفسى حب فن التمثيل . . .

فكتوريا حبيقة

رأيته لأول مرة فى لبنان عام ١٩٢٠ . . وكان يمثل مسرحية « ريا وسكينة » . ولم أستطع النوم ليلتها من الأثر الذى تركه فى نفسى . وبدأت أعمل معه منذ عام ١٩٢٠ إلى اليوم !

عبد العزيز أحمد

فى عام ١٩٢١ كنت فى فرقة الشيخ سيد درويش أنا وحسين رياض

على إيه بتلومني ؟

احتفظ شريط الموسيقار عبد الوهاب بالطابع الشرقي رغم أنها دويتو روميو وجولييت وخلق فيها حوارة ساحرة بين الآلات المنفردة .. وأغنى بها عشاق الدور .. وغناه الكمان سيك ..

بنت البلد

القطعة الموسيقية التي سميت «بنت البلد» واحتفظت لها في نفس الوقت بطابعها وصوتت كل مشاعرها .. أدته تصويب إنها قطعة من نغمات الموسيقار الخالد

محمد عبد الوهاب

obeikandl.com

وبشاره واكيم وعباس فارس ومحمود رضا، وكان الفقيد عائداً من لبنان بعد أن تزوج السيدة بديعة مصابني، وطلبني أنا ومحمود رضا وحسين رياض وبشاره واكيم وعمر وصفي للعمل معه، فوافقنا، ومن يومها وأنا معه في فرقته، وقد حدثت ظروف أبعدتني عنه، ولكني كنت أعود إليه وكنت أعده صديقاً كريماً وفناناً عظيماً يرحمه الله!

سيد سليمان

في عام ١٩٢٦ كنت أعمل بمسرح «البيجو» وكنت أحب فقيد الفن، وأومن به، وكان يرحمه الله — قد فكر في مشروع جديد هو الفرانكو آراب ولما عرضه علي، لم أتردد في الموافقة على مشروعه الجديد، وكان أول اتفاق معي أنا ومحمد كمال المصري وجبران نعوم، ومكثت في الفرقة إلى عام ١٩٢٩ وعند ما فتح مسرح ريتس عام ١٩٣٥ كنت معه وما زلت حتى اليوم وحتى الأبد — وفياً لذكراه الغالية — يرحمه الله

نجوى سالم

في آخر عام ١٩٤٠. طلبت من متعهد حفلاته القديم «فيتاسيون» أن يقدمني إليه. فأخذني معه وقابلت الفقيد لأول مرة، وكنت صغيرة السن فضحك يرحمه الله وقال هو أحنا فاتحينها مدرسة. ولكني لم أيأس.. وذهبت إليه في العام التالي ١٩٤١ فوافق على اشتغالي معه. وقد علمني وتعهدني برعايته وعطفه حتى آخر لحظاته في الحياة!

محمد الديب

اشتغلت معه ملقناً عام ١٩٢٧ ومنذ عام ١٩٣١ وأنا ممثل في فرقته وما زلت فخوراً بالوفاء لفنه ومسرحه

عز الدين ذو الفقار ..

المخرج الذى آمنت الجماهير بفنه ووثقت بأفلامه

يوم عرضت دور السينما فيلم « أسير الظلام » فوجىء الناس بميلاد مخرج جديد كبير ، لم يسبقه أحد الى ما وضعه فى هذا الفيلم من أسس فنية ودراسات أدهشت رجال السينما والجماهير معاً

وقال الناس إنها فلتة ـ ان يظفر بمثلها عز الدين » وان يقوى على تقديم مثلها مرة ثانية ولكنه قدم عشرات الأفلام القوية الممتازة وماتزال أفلام عز الدين ذو الفقار أقوى من جميع الافلام المصرية الاخرى وما يكاد يسحر الناس بفن جديد حتى يفاجئهم بسحر أقوى وفن أضخم وافكار لم يسبقه اليها أحد ومن اظهر صفات هذا المخرج تواضعه وحبه الفنه ودراسته الكاملة لنفسية الجماهير وحرصه على سمعته ونظافة أفلامه وتفكيره الكامل الشامل فى كل لقطة قبل أن يبـــدأ فى اخراج فيلم من أفلامه وقريبا سوف تشاهد الجماهير آخر أفلامه قطار الليل » وتنعم بما اودعه فيه من فكر وفن ودراسات وتجارب

وامام عز الدين ذو الفقار افلام جديدة للموسم القادم سيبدأ هذا الاسبوع فى تصوير واحد منها » أتم تكوينه وضمن له كل عناصر النجاح

طلعت حمدى

عرفت الفقيد الكريم عام ١٩٣٦ : وعملت معه مساعداً أثناء كتابة مسرحية « قسمتى » وكنت سكرتيره الخاص فترة طويلة من الزمن ، ثم توليت إدارة الفرقة المالية ، وحظيت بثقة الفقيد وحبه وعطفه ، يرحمه الله !

فلاديمير

عرفت الفقيد قبل ان أعمل معه بفترة طويلة ، وقد بدأت عملى معه عام ١٩٣٤ عندما كان فى مسرح برنتانيا القديم وأنا معه منذ افتتاح مسرح الريحانى الحالى عام ١٩٣٥

محمد شوقى

أحسن مثل انضم الى الفرقة وإن كان تاريخه الفنى قديماً بدأ عمله هذا الموسم مع فرقة الريحانى .

أديب الطرابلسى

قابلت الفقيد لأول مرة عام ١٩٤٧ هنا فى المسرح وتقدمت نفسى اليه فوعدنى بالعمل معه .. وحقق وعده وأدى وعملت معه عام ١٩٤٨.

مراد حكيم

عرفت الفنان العظيم ولكنى لم أعمل فى فرقته الا بعد وفاته..
رحمه الله !

الموسيقار محمود الشريف

فيلسوف سيد درويش

ليس فى مصر أو أى بلد فى العالم العربى من يجهل فن الموسيقار محمود الشريف ، وماقدمه للموسيقى المصرية من آيات هزت مشاعر الناس ، ونقلتهم إلى دنياه الحالمة ، العامرة دائماً بالفن الجميل ، الذى يستمده من وجدانه النقى الشفاف !

وسر نجاح محمود الشريف .. أنه درس الطبقات الشعبية ، وعاش فيها وعرف كيف يصوب سهام فنه إلى أعماقها ..

وقد بدأ حياته يلحن للمسرح قبل أن يلمع نجمه فى الاذاعة والسينما .. ويصبح من كبار الموسيقيين المشهود لهم بالقدرة على الابتكار والتجديد .

جمالات زايد

بدأت عملي مع الفقيد عام ١٩٤٤ .. وان كنت عرفته وزرته بالمسرح مرات عديدة قبل هذا التاريخ .

محمود لطفي

عرفته لأول مرة عام ١٩٢٦ . عند ما كان يمثل الدراما في مسرحه القديم ، ثم اشتغلت معه من أول عام ١٩٣٤ إلى اليوم

حسن أبو زيد

عرفته عام ١٩١٨ .. وكنت أعمل في سيرك ايطالي . وكان يشاهد البرنامج هو وعزيز عيد .. وناداني .. فلبيت نداءه وعملت معه واحد وثلاثين عاما .. وسأظل حتى الحق به في فرقته الغالية علينا جميعاً

اسكندر منسى فهمى

بعد أن فصلت من الفرقة المصرية عام ١٩٣٥ بحجة عدم صلاحيتي للتمثيل . .

قابلت فقيد الفن في قهوة فنكس وعملت في فرقته .. وكان مرتبي عندما بدأت ثلاثة جنيهات زادت في أسبوع واحد إلى ثمانية لنجاحي في دور الموسيقي بمسرحية « ياما كان في نفسي »

موظفو المسرح ، أو الجنود المجهولون الساهرون على رواده هم الاساتذة : —

كمال حسين . عبد المنعم محمد ، عزت رزق ، صلاح عثمان ، نجيب ابسخرون عبده صالح

الفرقة المصرية

تقدم في الهواء الطلق

بمسرح حديقة الأزبكية

مسرحية **القاتل**

بدوي

يشترك في التمثيل

يوسف وهبي بك

مع

جميع أبطال الفرقة

ترفع الستار الساعة الثامنة مساء

obeikan.com

زكى الفيومى

قابلته فى قهوه « فينكس » وعرضت نفسى عليه بعد أن ترددت فى هذه الفكرة أياما واستقبلنى بروحه الطيبة ووعدنى بأن أعمل معه فى فرقته عندما تستأنف عملها وبعد أن شكرته وانصرفت نادانى وأمرنى بالذهاب فى اليوم التالى الى الاستديو للعمل معه فى فيلم (لعبة الست)وعندما استأنف عمله بمسرحه كنت معه

* * *

وبعد .. فليس هؤلاء هم كل أفراد فرقة الريحانى .. فأن بعضهم ترك الفرقة رغم أنفه مثل شرفنطح . . الذى منعه مرضه عن مواصلة كفاحه على خشبة المسرح ، وزينات صـــدقى التى حالت الظروف دون تضامنها مع زميلاتها وزملائها فى العمل . وفيليب كمال . . الذى أقعده المرض عن العمل وغير هؤلاء محمد فخر الدين وحلمى العشماوى وهما يعملان بالمسرح الشعبى ، وهناك جيل جديد من الفتيات الجميلات انضم إلى الفرقة و مازال فى دور التدريب والتكوين الفنى . منهن مرفت كاظم . ومنى فؤاد

منى فؤاد

الممثلة بفرقة نجيب الريحانى تقدم إلى الاستاذ بديع خيرى والى زملائها وزميلاتها أعضاء الفرقة أجمل عبارات الوفاء والاخلاص بمناسبة الذكرى الثالثة لوفاة فقيـــد الفن نجيب الريحانى

مخرج الغد عاطف سالم

بعد أسابيع يبدأ عاطف سالم إخراج أول أفلامه .. فمن هو عاطف سالم ؟

هو شاب متقد الذكاء، واسع العلم بفنه ، الذى يحبه ويهواه .. استوفى خبرته وتجاربه ، فقد عمل مع احمد بدرخان وحلمى رفله وحسين صدقى مساعدا فى اكثر من عشرين فيلما .. ولم يكن عاطف مساعدا كيفما اتفق ، بل كان الكل فى الكل أثناء العمل ..

إن أصدقاءه مؤمنون بأنه مخرج الغد .. وسوف تشاركهم الجماهير إيمانهم يوم تشاهد أول أفلام المخرج عاطف سالم

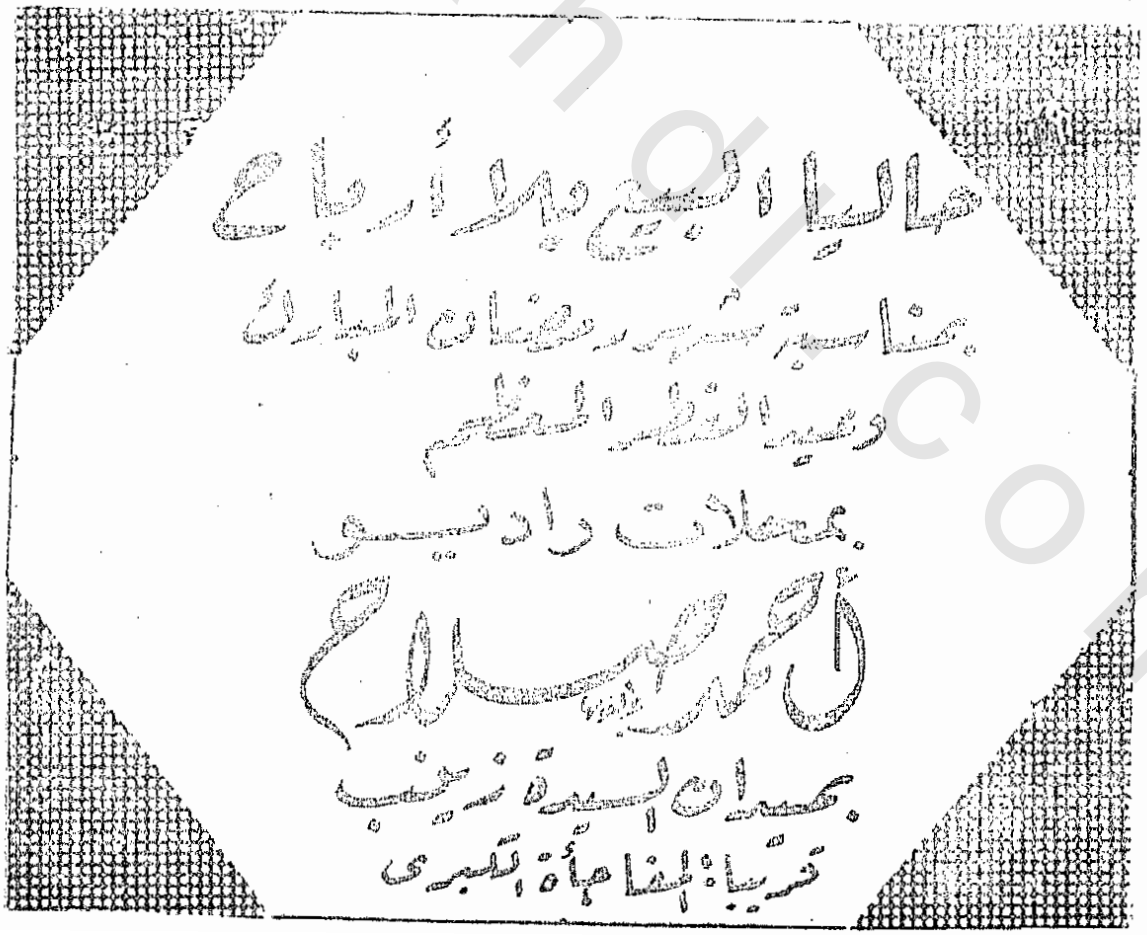

أبو السعود الابيارى
تلميذ نجيب الريحانى

ليس الفنان أبو السعود الابيارى غريباً على نجيب الريحانى .. فقد عرفه فى فجر حياته وتأثر به وتعلم فى مدرسته ..

وعندما كان أبو السعود لايتجاوز الخامسة عشر . كان يشاهد مسرحيات الريحانى لا ليضحك كباقى الناس ولكن ليعيش فى الحوار والفكرة والتمثيل وكأنه تلميذ امام أستاذه الاكبر !

وبدأت الصلة تقوى بينهما ، وتجاوب الروحان وبدأ نجيب يدفع أبا السعود على الكتابة ويوضح له معالم الطريق !

وأنت تستطيع أن تلمس روح الريحانى فى انتاج أبو السعود الابيارى الضخم سواء ماكتبه فى حياته الفنية للمسرح أو ما يكتبه اليوم للسينما . . . من روائع جعلت اسمه علما فى دنيا التأليف السينمائي

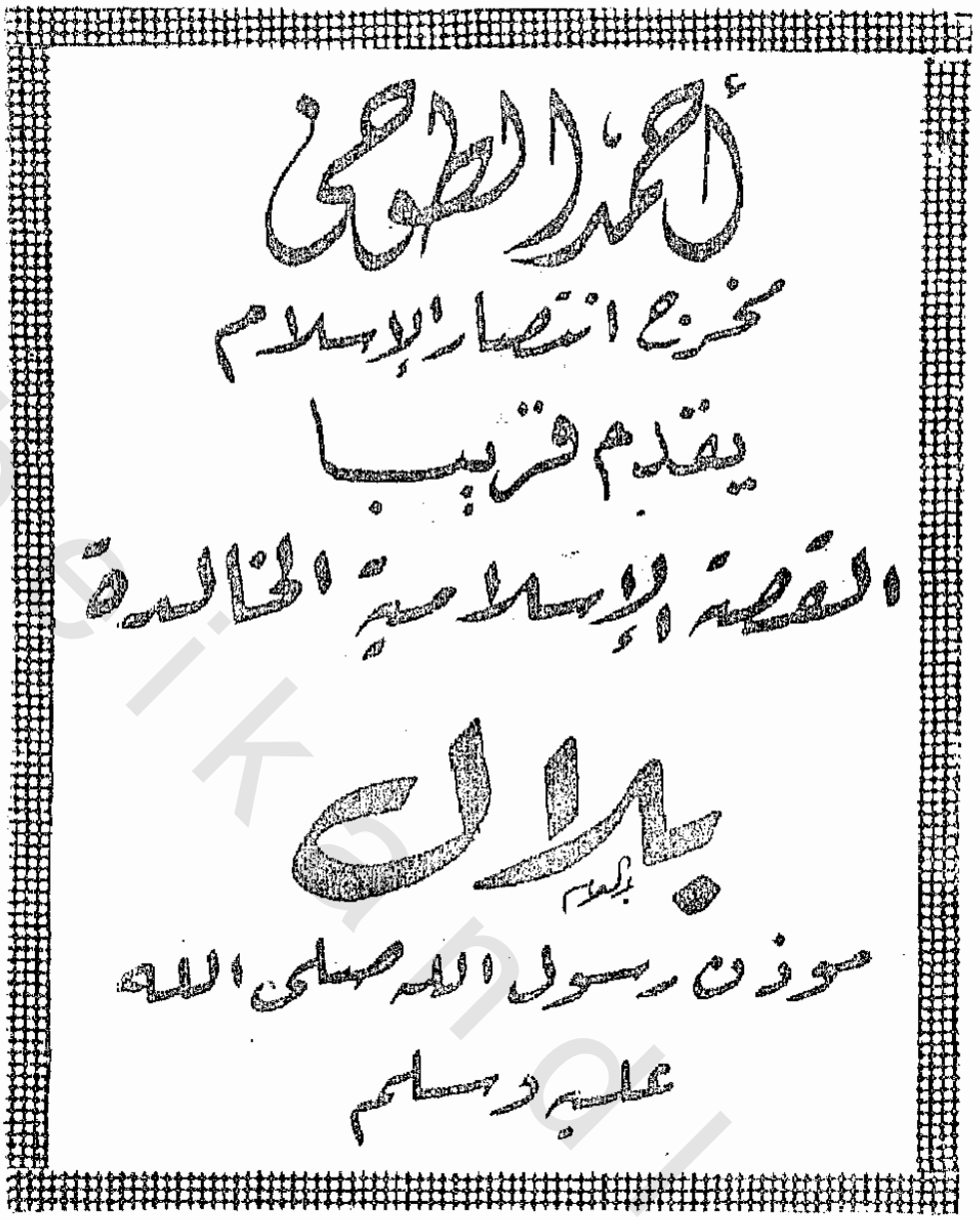

* تخرج الأستاذ احمد الطوخى من معهد الدراسات العليا للسينما بباريس بعد أن حصل على ثلاثة دبلومات للاخراج والانتاج والمونتاج .
* اشتغل مساعداً المخرج جون بوييه
* سافر إلى انجلترا وتم تدريبه تحت إشراف المخرج دافيد ماكدونالد
* اخرج فى باريس فيلما اسمه «موعد» من انتاج معهد السينما .
* ساعد فى إخراج آدم وحواء مع حسين صدقى
* بدأ يستعد لاخراج قصة «بلال» ..

فرقة نجيب الريحاني

تقدم غداً

بمناسبة عيد ميلاد جلالة الملك

أضحك مع الملايين

تأليف بديع خيري وبرنامج

٣

أجمل حفلات القاهرة

في الهواء الطلق

obeikandl.com

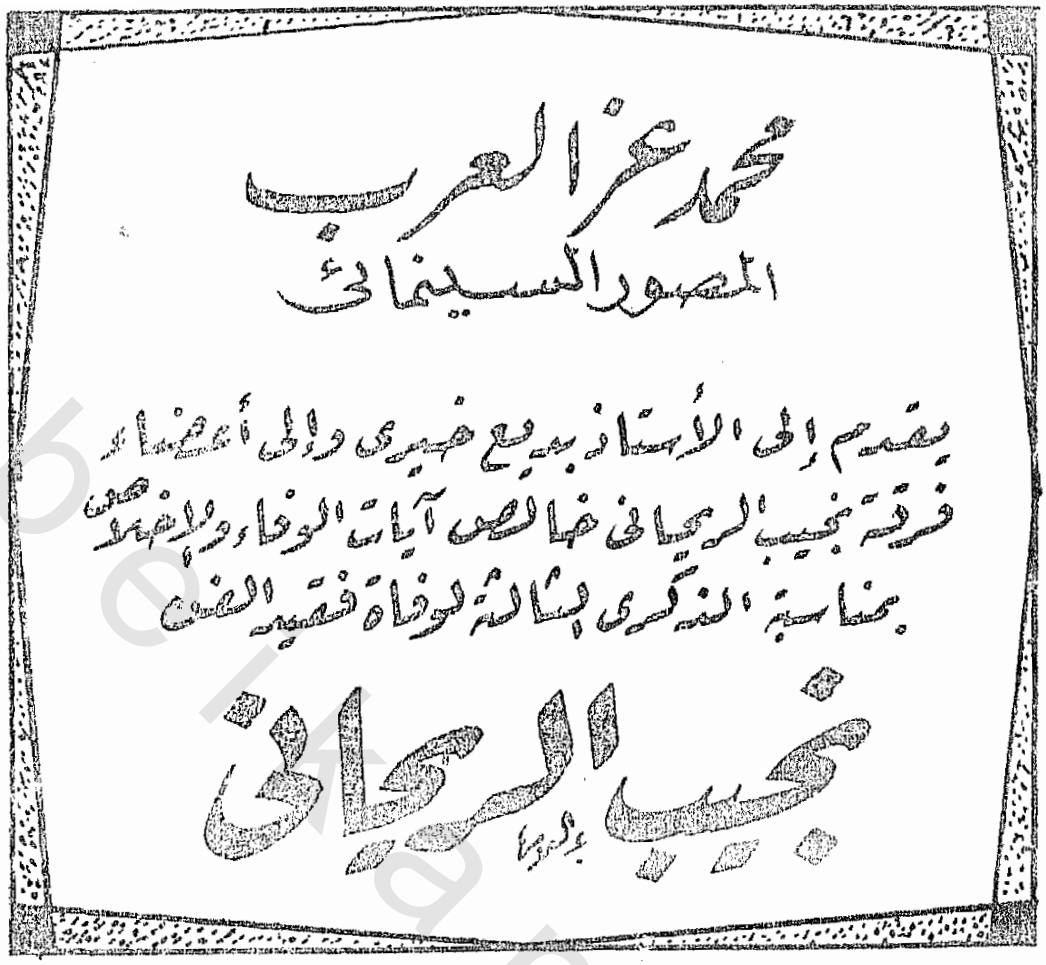

قريباً جداً حضرة المحترم

تمثيل

نجيب الصالحي	حازم محمود
سليمان نجيب	سامي مغنيه
سعاد حمدي	محمود المليجي
حسن البارودي	حسين بدير

أضف الى مكتبتك مع اول سبتمبر « **ملاك من دمياط** »

مجموعة من القصص المصرية العاطفية

بقلم « **الصحافي التائه** » مؤلف « حنين »

قدمه القصاص المعروف الاستاذ يوسف السباعي

obeikandl.com

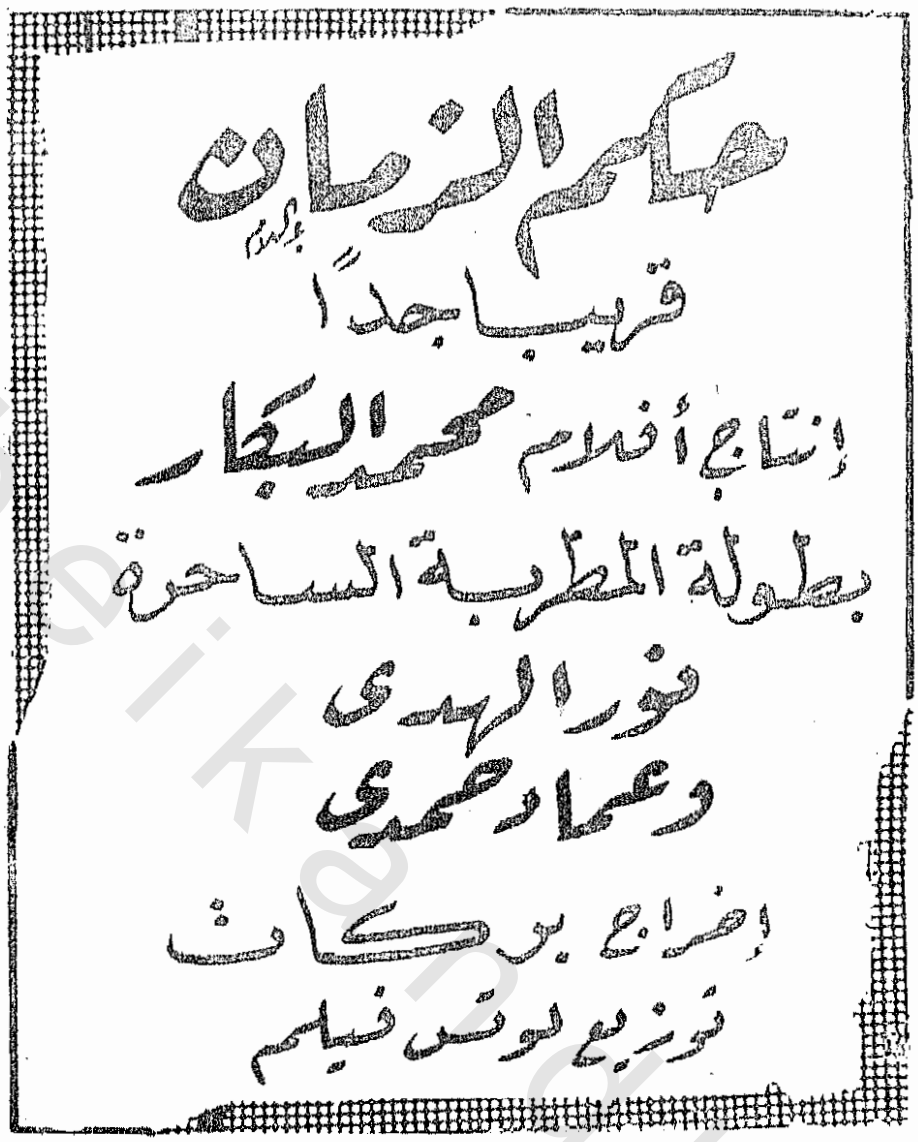

ليست شركة أفلام محمد البكار جديدة على السوق فانها من أعرق شركات السينما ، فهى منتجة الفيلم الكبير « قلبي وسيفي » الذى شرفه جلالة الملك بمشاهدة حفلة عرضه الأول .

وقد ظل البكار بعيداً عن الانتاج فى الأعوام الأخيرة حتى وجد القصة القوية « حكم الزمان » والمخرج العبقرى « بركات » والأبطال الذين يطمئن اليهم . . وعندئذ بدأ فى انتاج فيلمه الجديد ، الذى وضع فيه خلاصة فنه وتجاربه . وغنت فيه المطربة الساحرة نور الهدى كأروع ماغنت . . وتجلت فيه عبقريات ومواهب جعلته فى مقدمة أفلام الموسم الجديد .

مطبعة التسعيرة - ٢٤ شارع عماد الدين